

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٥

التدابير الإضافية الواجب اتخاذها لتعزيز معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (مسائل اللجنة الرئيسية الأولى)

ورقة عمل مقدمة من اليابان وأستراليا

- ١ - يتيح مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥ فرصة قيمة للدول الأطراف كي تبدي عزمها على تعزيز نظام معاهدة عدم الانتشار، مما يسهم في توطيد السلم والاستقرار على الصعيد الدولي.
- ٢ - وترى اليابان وأستراليا أنه ينبغي أن تضاعف الدول الأطراف جهودها من أجل التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن التدابير التي يتعين اتخاذها لزيادة تعزيز نظام المعاهدة في مؤتمر الاستعراض المقبل.
- ٣ - ولهذا الغرض تقترح اليابان وأستراليا إدراج التدابير التالية في الوثيقة (الوثائق) التي ستصدر كوثيقة (كوثائق) ختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٥.

الاعتماد العالمي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

- ٤ - يبحث المؤتمر جميع الدول التي ليست بعد أطرافاً في المعاهدة، وهي تحديداً إسرائيل وباكستان والهند - على أن تسرع بالانضمام إلى المعاهدة دون شروط بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية، وعلى بدء العمل باتفاقات الضمانات الشاملة والبروتوكولات الإضافية اللازمة. ويحث المؤتمر بقوة الدول غير الأطراف على أن تمتنع عن القيام بأعمال من

شأنها أن تقوض هدف المعاهدة وغرضها، وأن تتخذ كذلك خطوات عملية دعماً للمعاهدة، ريشما تنضم إليها بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية.

نزع السلاح النووي

٥ - وفقا للمادة السادسة من المعاهدة، وعملا بالفقرتين ٣ و ٤ (ج) من مقرر عام ١٩٩٥ المتعلق "بالمبادئ والأهداف" والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض المعاهدة عام ٢٠٠٠، يتفق المؤتمر على أنه ينبغي أن تتخذ جميع الدول الأطراف مزيدا من التدابير العملية في سبيل تحقيق هدف نزع السلاح النووي.

أولا - مواصلة تخفيض ترسانات الأسلحة النووية

٦ - يتفق المؤتمر على أن إيجاد عالم آمن خال من الأسلحة النووية يتطلب اتخاذ مزيد من الخطوات، بما في ذلك قيام جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية بإجراء تخفيضات أهم في جميع أنواع الأسلحة النووية بقدر أكبر من الشفافية وبطريقة لا رجعة فيها، وذلك في إطار العملية الرامية إلى إزالتها بالكامل.

المعاهدة المبرمة بين الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي لتخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية

٧ - يقر المؤتمر بالتقدم الذي أحرزته الدول الحائزة للأسلحة النووية في تخفيض الأسلحة النووية، لكنه يشجع كل من الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية على التنفيذ الكامل لمعاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية ومواصلة مشاوراتهما المكثفة وفقا لإعلان المشترك بشأن العلاقات الاستراتيجية الجديدة بين الدولتين.

التعاون الدولي في مجال تخفيض المواد المتصلة بالأسلحة النووية

٨ - سعيا إلى التعجيل بترع الأسلحة النووية الزائدة على الاحتياجات العسكرية، يشجع المؤتمر الدول على مواصلة بذل الجهود في إطار التعاون الدولي من أجل تخفيض المواد المتصلة بالأسلحة النووية، من قبيل برنامج التعاون للحد من الخطر، والشراكة العالمية لمكافحة انتشار أسلحة ومواد الدمار الشامل التابعة لمجموعة البلدان الثمانية.

ثانيا - تخفيض الوضع التشغيلي للأسلحة النووية

٩ - يطلب المؤتمر إلى الدول الحائزة للأسلحة النووية مواصلة تخفيض حالة استنفار نظم الأسلحة النووية بطرق تكفل تعزيز الاستقرار والأمن الدوليين.

ثالثا - تقليص دور الأسلحة النووية

١٠ - يعيد المؤتمر تأكيد ضرورة تقليص دور الأسلحة النووية في السياسات الأمنية من أجل التقليل إلى أدنى حد من خطر أي لجوء إلى استعمال تلك الأسلحة وتيسير عملية إزالتها تماما.

رابعا - تأمين المواد الانشطارية

١١ - يشدد المؤتمر على ضرورة إحاطة المواد الانشطارية الناتجة عن عمليات تخفيض ترسانات الأسلحة النووية بأعلى درجات المراقبة والحماية، ويدعو جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية إلى اتخاذ ترتيبات تُخضع للتحقق الدولي المواد الانشطارية التي تنتفي الحاجة إليها للأغراض العسكرية. بمجرد أن يتيسر ذلك عمليا، لكفالة إبعاد هذه المواد نهائيا من الاستخدام في الأسلحة النووية.

خامسا - التعجيل بدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ

١٢ - يعيد المؤتمر تأكيد أهمية واستعجال القيام، دون إبطاء أو شروط ووفقا للعمليات الدستورية، بتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتصديقها، من أجل التعجيل بدخولها حيز النفاذ.

١٣ - ويحث المؤتمر جميع الدول التي لم تصدق بعد معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، ولا سيما الدول الإحدى عشرة التي يعد تصديقها ضروريا لدخول المعاهدة حيز النفاذ، على القيام بذلك في أقرب فرصة.

الوقف الاختياري للتفجيرات المتعلقة بتجارب الأسلحة النووية

١٤ - يتفق المؤتمر على ضرورة استمرار الوقف الاختياري الحالي للتفجيرات المتعلقة بتجارب الأسلحة النووية إلى حين دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ.

نظم التحقق من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

١٥ - يعيد المؤتمر تأكيد أهمية مواصلة تطوير نظام التحقق من معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، بما في ذلك نظام الرصد الدولي الذي سيكون ضروريا لضمان امتثال المعاهدة.

سادسا - معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية

١٦ - يجدد المؤتمر تأكيد أهمية البدء الفوري لمفاوضات متعلقة بمعاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية والتعجيل بإبرام هذه المعاهدة.

١٧ - ويشدد المؤتمر على أن إبرام معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية سيشكل ركيزة أساسية نحو القضاء التام على ترسانات الأسلحة النووية، كما سيساهم في منع انتشار الأسلحة النووية من خلال الحظر العالمي لإنتاج المواد الانشطارية بغرض استخدامها في الأسلحة النووية، وزيادة الشفافية والمساءلة في إدارة هذه المواد من خلال نظام التحقق الخاص بها.

١٨ - ويطلب المؤتمر إلى جميع الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول غير الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية أن تعلن الوقف الاختياري لإنتاج المواد الانشطارية بغرض استخدامها في الأسلحة النووية ريثما تدخل معاهدة وقف إنتاج المواد الانشطارية حيز النفاذ.

١٩ - ونظرا إلى أهمية البدء الفوري للمفاوضات المتعلقة بمعاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية، يرى المؤتمر أن التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج عمل في هذا الصدد يعتبر مهمة رئيسية لمؤتمر نزع السلاح.